

نهج المقاومة

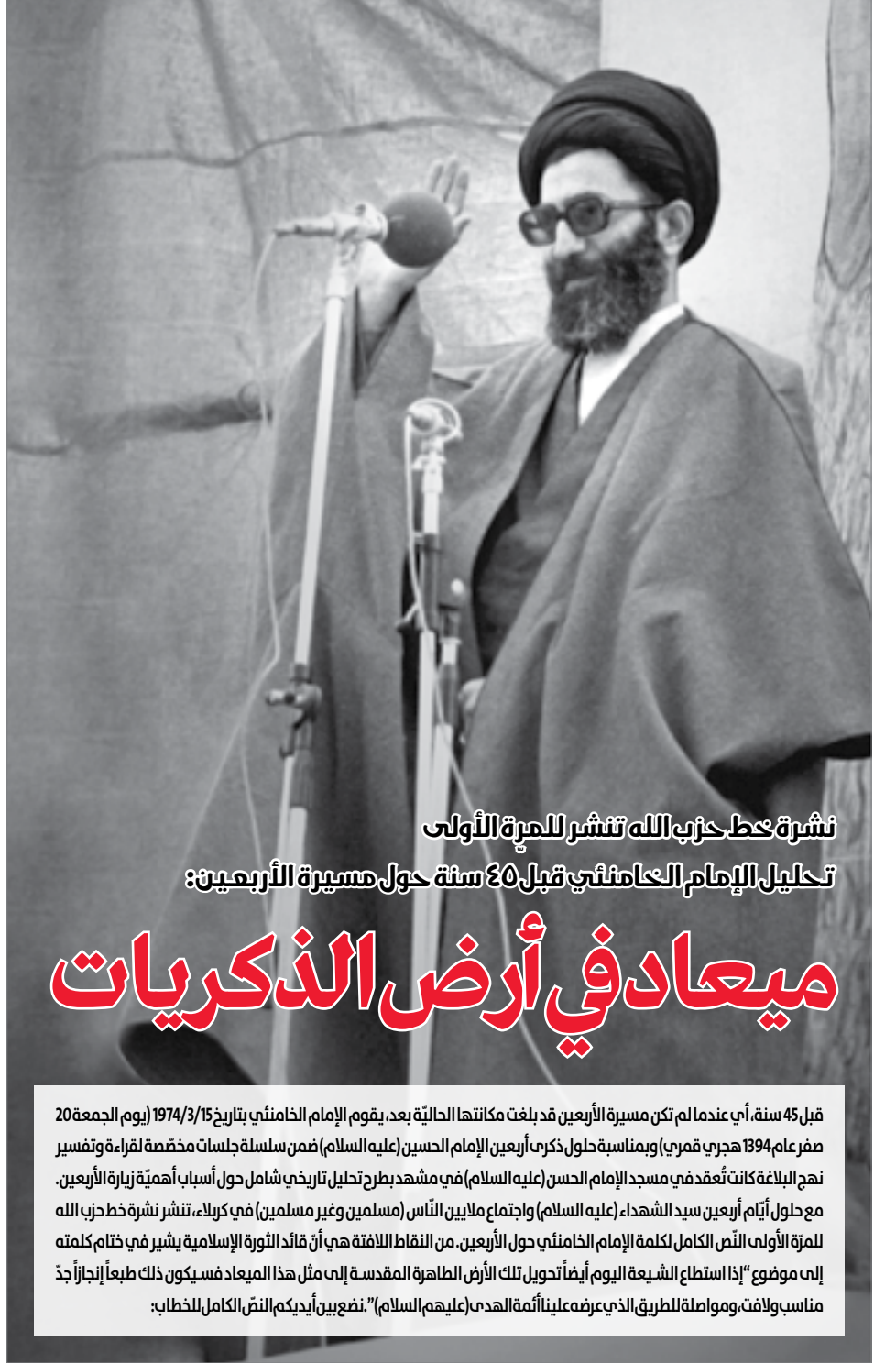


مصابُ بداءِ الدُّل!

فك رموز استحغار رئيس الولايات المتحدة الأمريكية المتكرر للمملكة العربية السعودية

لم تنقض أشهرٌ على زيارة رئيس الولايات المتحدة الأمريكية إلى السعودية التي رافقتها ضجة كبيرة والتقاط لصور تذكارية مع قادة الدول العربية في غرب آسيا الذين كانوا قد شاركوا في القمة العربية الأمريكية في الرياض بدعوة من الملك السعودي حتى تبذرت حلاوة شهر العسل وهديّة السعودية البالغة 110 مليار دولار مقابل عقد اتفاقية أسلحة عسكريّة وأقدم ترامب على إمارة اللثام عن الوجه الحقيقي للولايات المتحدة الأمريكية والإفصاح عن حقيقته لمن قام باستضافته قبل أشهر قليلة.

لقد اعترف رئيس الولايات المتحدة الأمريكية مرات ومرات بأنه أنفق سبع تريليونات دولار في منطقة غرب آسيا ولم يجن إزاء ذلك أية مكاسب. كان ترامب يظن أنّ المتبجحين الذين يثيرون مذبأ في منطقة غرب آسيا قادرين على التأثير في ملفات مثل سوريا والعراق ويمكن لهم تأمين مصالحه ومصالح حكومته في الشرق الأوسط، لكن الأمور لم تسر كما كان متوقّعا. كانت قوات المقاومة في سوريا والعراق تحرّر الجبهات الميدانية يوماً بعد يوم وكان الإرهابيون المقتاتون على فتات خبز أمريكا والمدعومون من حفاؤها في المنطقة يتلقون المزيد من الهزائم يوماً بعد يوم. هذا ما دفع ترامب إلى توجيه رسالة لرؤساء هذه الدول وتحديد مهام لهم مستخدماً كلمة "يجب" وأن يأمرهم بأن يخطوا خطوةً مقابل ما تمّ إنفاقه لأجلهم.



نشرة خطب حزب الله تنشر للمرة الأولى

تحليل الإمام الخامنئي قبل ٤٥ سنة حول مسيرة الأربعين:

ميعاد في أرض الذكريات

قبل 45 سنة، أي عندما لم تكن مسيرة الأربعين قد بلغت مكانتها الحالية بعد، يقوم الإمام الخامنئي بتاريخ 15/3/1974 (يوم الجمعة 20 صفر عام 1394 هجري قمري) وبمناسبة حلول ذكرى أربعين الإمام الحسين (عليه السلام) فمن سلسلة جلسات مخصصة لقراءة وتفسير نهج البلاغة كانت تُعقد في مسجد الإمام الحسن (عليه السلام) في مشهد بطرح تحليل تاريخي شامل حول أسباب أهمية زيارة الأربعين. مع حلول أيام أربعين سيد الشهداء (عليه السلام) واجتماع ملايين الناس (مسلمين وغير مسلمين) في كربلاء، تنشر نشرة خطب حزب الله للمرة الأولى النص الكامل لكلمة الإمام الخامنئي حول الأربعين. من النقاط اللافتة هي أن قائد الثورة الإسلامية يشير في ختام كلمته إلى موضوع "إذا استطاع الشيعة اليوم أيضاً تحويل تلك الأرض الطاهرة المقدسة إلى مثل هذا الميعاد فس يكون ذلك طبعاً إنجازاً جدياً مناسباً وولافاً، ومواصلة للطريق الذي عرضناه علينا أئمة الهدى (عليهم السلام)". نضع بين أيديكم النص الكامل للخطاب:

تعليم الأحكام ٤



إعانة الظالم محرمة

تاريخ الإسلام في فكر الولي ٣



الدعوة إلى الحق والحقيقة

خط الامام ٤



البكاء على سيد الشهداء قضية سياسية

#ملحمة_الأربعين_الكبرى



كلمة مفتاحية

«الأربعين قدامنا، وأبناء شعبنا وأبناء الشعب العراقي والكثير من أبناء الشعوب الأخرى يُعدّون أنفسهم لخلق ملحمة الأربعين الكبرى. فإن ملحمة الأربعين ظاهرة فريدة تولدت بلطف الله وفضله في الوقت الذي كان العالم الإسلامي بأمس الحاجة إلى مثل هذه الملحمة.» الإمام الخامنئي 4/10/2018



شهادتنا

نهدى هذا العدد إلى روح الشهيد فتحي الشقاقي

«لقد كان المجاهد المؤمن والشجاع والمفكر الشهيد الدكتور فتحي الشقاقي إحدى الشخصيات اللامعة التي فجرت ينبوع الجهاد الإسلامي للشعب الفلسطيني خلال العقد الأخير، حيث سدر كل إمكانياته وطاقاته في سبيل هذا الجهاد المقدس، وهاهو

اليوم يقدم روحه العزيزة في هذا الطريق.» الإمام الخامنئي 1995/10/30

زمان الاستشهاد: 1995/10/26

مكان الاستشهاد: تم اغتياله على يد أجهزة الموساد الإسرائيلية في جزيرة مالطا

نهج المقاومة

مصابُ بداء الخذل!

فك رموز استحقاق رئيس الولايات المتحدة الأمريكية المتكرر للمملكة العربية السعودية

وفي المقابل كان ردّ وليّ العهد السعودي على سؤال ألا بهمة توجيه ترامب إهانات لبلادك ولوالدك ذليلاً حيث قال: ينبغي الإذعان بأنّ الأصدقاء يقولون أشياء جيّدة وسيئة. لا يمكن أن يكون لديك أصدقاء يتحدثون عنك بأشياء جيّدة مئة بالمئة؛ حتى داخل عائلتك. هناك سوء تفاهم! لا يدرك القادة السعوديون أنّ الخنوع للاستكبار لا يؤول إلا لهذه النتيجة. لقد وُصف هذا الأسلوب الاستحقاري للسعودية من قبل أمريكا في رؤية الإمام الخامنئي بداء الدّل وهو أسوأ مرض بالنسبة للبلدان الإسلاميّة: "أن يقف الرئيس الأمريكي هناك ويقول بكل وقاحة إذا لم تكن نحن فإنّ بعض هذه البلدان العربية لن تستطيع أن تحافظ على نفسها حتى لأسبوع واحد، فهذا إذلال للمسلمين، وهذا بسبب أنه مرض، فمرض الذلة هذا أسوأ من كل الأمراض، 2018/4/26"

في النقطة المقابلة لهذه المنهجية، تقع الثورة الإسلامية في إيران التي قاومت منذ اليوم الأوّل لانتصارها وحتى اليوم كلّ الجبابرة ولم ترسخ لإرادتهم. هذا هو الفرق بين سياسة الجمهورية الإسلامية في إيران العريضة في مواجهة الاستكبار وفي المقابل السياسة السعودية الذليلة في التعامل مع أمريكا، ففي هذه الأيام لا ينفكّ الأمريكيون عن استخدام العبارات المهينة والمذلة عند مخاطبتهم للسعوديين وهذا ما يناقض إرادة الشعب الإيراني الحتمية القاضية بعدم اتباع القوى الأجنبية والتي أعرب عنها على مدى الأعوام الأربعين الفائتة ومنذ تأسيس الجمهورية الإسلامية والتي بشّر الإمام الخامنئي بشكل حتمي باستمرارها على يد الجيل الجديد والشباب أثناء مشاركته وحضوره بين الجموع الغفيرة التي اجتمعت في ملعب الحرية في طهران:

"أقول بشكل حاسم وفي ضوء اطلاعي على وضع البلاد: لقد قرر هذا الشعب وهذا الجيل الصاعد الشباب أن لا يهأن ثانية، قرر أن لا يكون تابعاً للقوى الأجنبية وللعقد، قرر أن يرتقي بإيران العريضة إلى ذروة الفخر والعزة، وهو قادر على ذلك، لديه مثل هذا القرار ولديه العزم الراسخ ولديه القدرة، وسوف يصل إلى هذه المرحلة إن شاء الله. 2018/10/4"

ملاحظة: كل ما جاء بين علامتي «» فهو من كلام سماحة الإمام الخامنئي (دام ظلّه)

في كلمة له في شهر أيار كشف الإمام الخامنئي وجود هذه الرسالة حيث قال سماحته: "قبل يومين أو ثلاثة من الآن كتب ترامب رسالة إلى حكّام بلدان الخليج الفارسي. واستطعنا الاطلاع على هذه الرسالة ورؤيتها. يقول لهم في هذه الرسالة يجب أن تتفقوا كلكم، ويجب أن تفعلوا هذا الفعل، وتفعلوا ذلك الفعل، فقد أنفقت سبعة ترليون دولار من أجلكم هنا. التافه! أنفقت سبعة ترليون دولار لأجلهم؟ أنفقت سبعة ترليون دولار لتتسلط على العراق ولتهيمن على سوريا، لكنك لم تستطع، فإلى جهنم! يقول يجب أن تفعلوا كذا، وتفعلوا كذا، وتفعلوا كذا. يستعمل في كلماته يجب! وقد كتب هذه الرسالة وأرسلها لكل هؤلاء الحكّام، 2018/5/9" طبعاً لم تكن هذه المرة الأولى التي يقوم فيها ترامب باستحقاق حلفائه. جميعنا يذكر جيّداً أنّ ترامب لقب السعوديين خلال حملاته الانتخابية بالبقرة الحلوب ولم يكتفي السعوديون بعدم الرّد على هذا التعبير بل افتخروا به وكأنهم يشجعون ترامب من أعماق وجودهم وبعد استلامه مقاليد الحكم هرعوا إلى واشنطن من أجل مبايعته!

ينتقد قائد الثورة الإسلامية استحقاق السعوديين ويعتبر هذه المذلة نتيجة لانعدام إيمانهم وبتابع سماحته قائلاً: "ليس من الفخر لبلدٍ مسلمٍ أن يقول عنه الرئيس الأمريكي علناً «إننا ننظر إلى البقرة الحلوب!»! ينظرون إليهم على أنهم بقرة حلوب، هل هذه مفخرة؟ في الدعاية الانتخابية الأخيرة في العام الماضي قال الرئيس الأمريكي الحالي هذا الكلام، قال إننا ننظر للسعوديين باعتبارهم بقرة حلوباً! فهل هناك ذنٌ أكثر من هذا؟ هل هناك ذنٌ أسوأ من هذا بالنسبة لدولةٍ ولشعبٍ ما؟ يأخذون أموالها ثم يخاطبونها بأنها بقرة حلوب، ويهينونها، ليس هناك ذلّة لبلدٍ ولحكومة أسوأ من هذا، والإسلام يعارض هذه الذلة. «وَيَلِّهِ العِزَّةَ وَيُرْسِلْهُ وَلِيّاً مُؤْمِنِينَ» إذا كانوا مؤمنين فيجب أن يكونوا أعزة. هذه الذلة علامة على أنهم لا إيمان لهم، وليسوا مؤمنين، ويكذبون كما يكذب سادتهم، 2018/4/14"

لم تُختم قصّة إذلال السعودية هنا، فقد أعلن ترامب خلال الأيام الماضية مرات عديدة أنه تحدّث إلى الملك ووليّ العهد السعودي وقال لهما أنّكم لا تستطيعون البقاء أكثر من بضعة أيّام دون وجود دعم من أمريكا وسوف تُبادون

إيران في عين ترامب عظيمة وحلفاؤه في عينه أذلة!

(يقول ترامب:) إيران تسيطر على المنطقة الشرق الأوسط وليس دول الخليج بـ



12 دقيقة، أياً تكن خلفية هذا الكلام، إنما هذا يدل على عظمة إيران في عين ترامب؛ إيران المقاومة، إيران الطلبة، إيران الثابتة، إيران التي لم تساوّم في يوم من الأيام لا على دينها ولا على نبيها ولا على مقدساتها ولا على سيادتها ولا على ثرواتها ولا على فلس من أموالهم أو قطرة نفط من نفطهم، هي في عينه عظيمة تستطيع أن تسيطر على الشرق الأوسط بـ 12 دقيقة، وأما حلفاؤه الذين باعهم حتى الآن بمئات المليارات من الدولارات، طائرات وأسلحة وصواريخ ودبابات وذخائر، إيران المحاصرة منذ 40 سنة في عينه عظيمة، وهذه الدول التي تفتح لها كل أسواق العالم في عين ترامب لا تصمد 12 دقيقة وإذا بالغ قليلاً أسبوع وإذا بالغ قليلاً أسبوعين... ترامب من خلال خطابه يكشف لنا أنّ الكثير من دولنا العربية والإسلامية اليوم تدفع الجزية لأميركا ولترامب مقابل بقائها في عروشها. ●

السيد حسن نصر الله 2018/10/12

انطلق خدمة موقع الإمام الخامنئي الرسمي على تطبيق whatsapp

في إطار حرصه على تعزيز التواصل مع شعوب الأمة الإسلامية، أطلق الموقع الرسمي للإمام الخامنئي باللغة العربية (arabic.khamenei.ir) خدمته الإعلامية عبر تطبيق whatsapp. تُعنى الخدمة بمواكبة أخبار ومواقف قائد الثورة الإسلامية حول شؤون العالم الإسلامي وقضايا المركزية.

للاشتراك في خدمة موقع الإمام الخامنئي على تطبيق WhatsApp يُرجى إضافة الرقم التالي إلى قائمة الاتصال وإرسال كلمة "اشترك" (فقط لا غير): [961 81 825886+]

الحصانة القضائية

في الثامن من نوفمبر / تشرين الثاني 1963 ألقى الإمام الخميني (ره) خطاباً أدا فيه وبشدة مصادقة الحكومة البهلوية على «الحصانة القضائية» التي تنص على منح المستشارين العسكريين والسياسيين الأمريكيين حصانة قضائية، والخطاب هذا أدى إلى نفيه من البلد.

«مادقوا في مجلس الشورى الوطني آنذاك على إعفاء الموظفين الأمريكيين من محاكم إيران ومفادها القضائية والأمنية. أي لو افترضنا أن أحد الأمريكيين ارتكب جريمة كبرى في إيران، لا يحق لمحاكمنا استدعاه للمحكمة ومحاكمته وإصدار حكم ضده.. هذه هي الحصانة القضائية. وهذه هي منتهى الضعف والتبعية لأي شعب، بأن يدخل الأجانب في بلده ويفعلون ما يطلو لهم دون أن يحق لمحاكم البلد وشرطته ملاحظته.. هذا ما طلبة الأمريكيون من النظام الطاغوتي، والنظام بدوره قدّمه لهم هدية: قانون الحصانة القضائية.»

الإمام الخميني 3/11/2010

التاريخ المعاصر في



رؤية الإمام القائد

مقتل معمر القذافي

بعد حكمه لليبيا لأكثر من 40 عاماً قُتل معمر القذافي في مدينة سرت (مسقط رأسه) عن عمر يناهز 69 سنة في 20 أكتوبر / تشرين الأول 2011، وذلك بعد أن اجتاحت الصحوة الإسلامية في أواخر عام 2010 عدداً من البلدان العربية ومنها ليبيا وثار الشعب ضد حكوماتها الجائرة. «هزم (الأمريكيون) في شمال أفريقيا؛ ذلك إنهم لم يتمكنوا من الحفاظ على حسني مبارك وعلى بن علي وعلى صديقهم القذافي في ليبيا، حيث كانت تربطهم بالأخير علاقات إلى ما قبل موته الذليل. فقد شاهدت الشعوب نفاق الأمريكيين والغربيين في قضية مصر وقضية تونس وقضية ليبيا وسيشهدونه في سائر القضايا أيضاً.»

الإمام الخميني 2/11/2011

الدعوة إلى الحق والحقيقة

«إن المهمة التي اضطلع بها الرسول (ص) هي الدعوة إلى الحق والحقيقة والجهاد في سبيل هذه الدعوة. ولم يتوان النبي أو يتردّد أبداً في قبال تلك الدنيا المظلمة يومذاك؛ سواءً خلال تلك الأيام التي كان فيها في مكة وحيداً، أم في ذلك الجمع الصغير من المسلمين الذين أحاطوا به وفي مواجهة عماء العرب المتكبرين من صناديد قريش وطواغيتهم، أم مقابل عاقبة الناس الذين كانوا غارقين في سبات الجهل والجاهلية، أم في ذلك الوقت الذي تشكلت فيه الحكومة الإسلامية وتسلم بنفسه مقاليد الحكم ووقف في وجهه مختلف الأعداء، فقد تقدّم بالمجتمع الإسلامي بكل اقتدار حتى أوصله إلى ذورة العزة والقوة.»

الإمام الخميني 9/27/1991

كلمتنا



نشرة خط حزب الله تنشر للمرة الأولى تحليل الإمام الخميني قبل ٤٥ سنة حول مسيرة الأربعين:

ميعاد في أرض الذكريات

ولن تكون عقدة بل سلاً لذلك كان البكاء من الممارسات العادية للشبيعة في الصدر الأول، وقد كانوا كلهم في طريق الصراع والكفاح، ويسيرون كلهم في طريق عاشوراء. كان الإمام جعفر الصادق من أهل البكاء، وكان الإمام الرضا (صلوات الله عليه) من أهل البكاء، وكانوا يحضون الشعراء على نظم القصائد الطويلة ويقولون لهم اذهبوا وذكروا الناس بماضي التشيع وأبكوهم فهذا البكاء يؤجج نيرانهم أكثر. جاء التوابون إلى هنا وبكوا بكاء طويلاً ما شئتم من الوقت، وأظن أنني قلت يوماً وليلة أو يومين وليلتين. كما كتبوا في التواريخ وقد نسبت ذلك الآن، بكوا بكاء متصلاً بلا انقطاع وبعد ذلك البكاء أعطوا أيديهم لبعضه البعض وتعاضدوا وتعاهدوا وقرروا أن يذهبوا ويقدموا أرواحهم في سبيل الله، وأن لا يقلعوا عن الحرب إلى أن يستشهدوا، وأن لا يعودوا من هذه الحرب أبداً. كانت البداية من كربلاء، لاحظوا أية حقيقة متألّقة ومشعة كانت في ذلك الزمان! بالطبع لم تنق هذه الحقيقة على نفس جمالها وعظمتها السابقة في أذهان الناس في زمانها هذا، بل تحوّلت إلى شكل آخر.

الأربعين ميعاد الشيعة في مؤتمر دولي عالمي

إن قضية الأربعين قضية مهمة.

الأربعين ميعاد الشيعة في مؤتمر دولي عالمي وفي أرض مثيرة للذكريات والخواطر، إنها أرض الذكريات، الذكريات العظيمة، الذكريات المهيبة، أرض الشهداء، مزار المقولين في سبيل الله. يتجمع الشيعة هنا ويتعاضدوا ويتعاهدوا عهد الوفاء أكثر فأكثر. هذا هو الأربعين، وما عدا التوابين هنا أشخاص آخرون ذهبوا إلى هناك واستلموا الدروس... طبعاً سمعتم أن جابر بن عبد الله الأنصاري جاء هو الآخر. يبدو لي أن هذا الرجل الجليل كان ثالث شخص زار قبر الحسين بن علي (صلوات الله وسلامه عليه). الجماعة الثالثة التي جاءت لزيارة الحسين كانت جماعة جابر وعطية، وكان هناك بعض الأفراد قدموا قبليهم لزيارته. ربما كان بنو أسد أول الذين زاروا هذه التربة الطاهرة حيث جاءوا ودفنوا النعش المقدس للحسين بن علي (صلوات الله وسلامه عليه). كانوا أول الذين زاروا هذه التربة، وجاء جابر أيضاً بقصد الزيارة بتلك التفاصيل التي سمعتموها، وذلك الكلام الذي قاله عند القبر، والذي يقوله السادة اليوم طبعاً. فقد حضرتم المجالس والمحافل وسمعتموه مراراً وكنتم قد سمعتموه من قبل... إجمالاً كان استذكار واقعة عاشوراء وذكري ذلك الجهاد والتضحية والإيثار العظيم يجري في يوم الأربعين وفي تلك الأرض. وإذا استطاع الشيعة اليوم أيضاً تحويل تلك الأرض الطاهرة المقدسة إلى مثل هذا الميعاد فسيكون ذلك طبعاً إنجازاً جدياً مناسباً ولافت، ومواصله للطريق الذي عرضه علينا أئمة الهدى (عليهم السلام).

ملاحظة: كل ما جاء بين علامتي «» فهو من كلام سماحة الإمام الخميني (دام ظلّه)

...هل تعلمون أن زيارة الأربعين من علامات الإيمان؟ لأدري كم هذه الرواية صحيحة ولا أمرّ على القول بأن معنى هذه الرواية هو هذا الذي أظنه أنا، والحقيقة هي أنني اظن أن يكون معناها أحد الفروع والاحتمالات الأخرى التي تطرح في هذا الخصوص، ولكن حتى لو كان هذا الاحتمال الذي أقول به فله الكثير مما يؤيدّه: «زيارة الأربعين».

عيب هام كان موجوداً لدى الشيعة

كان الشيعة جماعة متفرقة ومجتمعاً لا يعيش في مكان واحد. كانوا في المدينة، وفي الكوفة، وفي البصرة، وفي أهواز، وفي قم، وفي خراسان. كانوا في أطراف البلاد وأكنافها. ولكن كانت هناك روح واحدة تسري في هذا الجسد المتفرق الموزع على أجزاء مشتتة كحبات المسبحة التي يربط بينها جميعاً خيط وسلك واحد، فما هو ذلك الخيط؟ إنه إطاعة وامتثال أوامر المركزية الشيعية والقيادة العليا للتشيع، أي الإمام، كل تلك الحيات والأجزاء كانت تتجمع هناك. كان هناك قلب يصدر الأوامر لكل تلك الأعضاء والأجزاء. وبهذا فقد كان التشيع منظمة أو تنظيمياً. قد يكون ثمة شخصان لا يعلم أحدهما حال الآخر، ولكن كان هناك أفراد يعلمون حال الجميع. كانت طاعتهم وامتثالهم الأوامر وفق حسابات معينة، وهاتفتهم وصراخهم طبقاً للأوامر، ومصمتهم طبقاً لخطة معينة، وكل أمورهم وممارساتهم كانت وفقاً لحسابات. ولكن كان هناك نقص واحد فقط في أمرهم وهو أنهم فلما يلتقون بعضهم بعضاً أهالي المدينة الواحدة والشيعة في المنطقة الواحدة كانوا يلتقون بعضهم طبعاً، ولكن كان لا بد من مؤتمر عالمي للشيعة في عصر الأئمة (عليهم السلام). ولقد عيّنوا هذا المؤتمر العالمي وحدّوا وقته، وقالوا يشارك كل من استطاع في هذا المؤتمر في الموعد المقرر. وقد كان هذا الموعد يوم الأربعاء، ومكان المشاركة أرض كربلاء، إذ إن روح التشيع روح كربلائي عاشورائي، ونبض يوم عاشوراء مشهود في الجسد الشيعي. أين ما كان الشيعة كانوا تابعين لعاشوراء الحسين، لذلك نرى أن هذا النبض أينما تبدّى وانكشف كان نابغاً من ذلك المرقد الطاهر. لقد كانت هذه مشاعر تصاعدت ألسنتها من تلك الروح المقدسة الطاهرة والتربة الجليلة القدر، فعمّت وانتشرت في الأرواح والأفئدة، وحولت الأفراد إلى رماصات حامية، وضررت بهاقب العدو.

لماذا كان الأئمة يشدّدون على ذرف الدموع على الإمام الحسين؟

كانت ثورة التوابين أول ثورة أطلقها الشيعة بعد عاشوراء الحسين. جاءوا وتجمعوا حول ذلك المرقد الطاهر. هذا ما جاء في كتب التاريخ. وبكوا طويلاً البعض يتصور أن هذا البكاء لتبديد العقد النفسية، نعم، البكاء وسيلة لتبديد وحلّ العقد النفسية إذ لم يكن مصحوباً بالفكر والتدبر. إذا كانت المشاعر والعواطف وحدها هي التي تؤجج البكاء والدموع فهو ما قالوه، أما إذا منحت الأملأ والتأملأ الإنسان دموعاً تفيض بها عيناه فسيكون هذا أشبه بعصارة الكباب التي تزيد الجمر والنيران اتقاداً ولهباً.

ليست قضية بكاء وتباكي، وإنما هي قضية سياسية، كان الأئمة يهدفون من ورائها ومن نظرتهم الإلهية للأمور إلى تعبئة هذه الشعوب. ●
الإمام الخميني (ره): 1980/11/5

قرباً ونراه

امتحان الصالحين في ميدان الجهاد قبل الظهور

«لا وجود لطلب الراحة والدعة والعافية قبل ظهور المهدي الموعود. وقد ورد في الروايات: «والله لثُمَّخَلْنُ»، «والله لثُغْرِلُنُ»، فسوف تتعرضون لأشد الامتحانات والضغوط. ولكن أين ومتى يقع هذا الامتحان؟ في ميدان الجهاد. ففي ميادين الجهاد وقبل ظهور الإمام المهدي يتعرض الصالحون لامتحان ويمحقون ويخرجون مرفوعي الرأس، وبذلك يقترب العالم يوماً بعد يوم من العصر الهادف والرسالي للمهدي المنتظر (أرواحنا فداه). ● الإمام الخميني 1991/10/22

تعليم الأحكام

إعانة الظالم محرمة

كل ما يدخل في عداد إعانة الظالمين بنظر العرف فهو محرم، سواء كانت بصورة مباشرة أو غير مباشرة، كأن يشعر الظالم حين ظلمه بالعطش، فتسقيه الماء ليرتفع عطشه ويواصل ظلمه. ولا فرق في هذه الحرمة بين أن يمارس الظالم ظلمه في البيئة الاجتماعية كالحاكم والمدير الظالم، وبين من يظلم في محيط التكسب والعمل أو في البيئة الأسرية، فإن مساعدة الظالم محرمة في كل هذه الموارد. والمراد بالظالم في القسم الأول مطلق الظالم، وفي القسم الثاني الظالم بمعناه الخاص. إذ لو قلنا بأن إعانة هؤلاء الأفراد محرمة حتى في المبايدات، لاختل نظام المعاش، لأنه قد يصدر الظلم من أي أحد وفي أي زمان. إذن فالمراد بالظالم في القسم الأول هو الظالم الذي تقوم تصرفاته وأعماله على أساس الظلم والجور، وفي القسم الثاني هو الشخص الذي يمارس الظلم في قضية خاصة وتتم إعانته فيها. ●

الأخرى، ولهذا فليس من العبث ما كان يوصينا به بعض أئمتنا من إقامه مجالس العزاء عليهم، وأمرهم لنا بالبكاء والإبكاء والتباكي، وأنّ من يفعل ذلك له من الأجر كذا وكذا. فالقضية

البكاء على سيد الشهداء قضية سياسية

إن الأبعاد السياسية لهذه المجالس تفوق في أهميتها سائر الأبعاد



رواية ودراية

لولا هذه الجهود لما بقيت عاشوراء نابضة حية

«لو لم تجتهد زينب الكبرى (س) والإمام السجاد (ع) في الجهاد وتبيين وإيضاح حقيقة فلسفة عاشوراء وهدف الحسين بن علي وظلم الأعداء، لما بقيت حادثة عاشوراء نابضة حية ملتصقة حتى اليوم.

لماذا قال الإمام الصادق (ع) طيقاً لبعض الروايات: «من قال في الحسين شعراً فبكي وأبكي غفر الله له ووجبت له الجنة». لأن جميع الأجهزة الإعلامية قد أعدت من أجل جعل قضية عاشوراء وقضية آل البيت بصفة عامة منعزلة عن الواقع ومنطوية تحت أستار الظلام حتى لا يفهم الناس ما حدث وما هي القضية، وهكذا هو الإعلام. فما أشبه اليوم بالبارحة حيث تستغل القوى الظالمة والجائرة وسائل الإعلام الكاذبة والمغرزة والشيطانية على أوسع نطاق. فهل كان من الممكن أن تخذ قضية عاشوراء على ما هي عليه من التدقق والحيوية في جو كهذا؟ إنها كانت ستُمدح بالتأكيد لولا هذه الجهود» ●

الإمام الخميني 1989/9/8

هذا حزب الله

التزموا في المراسم الدينية بالضوابط الشرعية

«انتبهوا لئلا يصدر في أجواء المراسم الدينية أية عمل خارج عن إطار الضوابط الشرعية. هذا ما يجب عليكم الحذر منه. فإن أجواء المدح والذكر الديني، أجواء طاهرة مطهرة، فلاندد لحالات التلوّث التي تفسدت وللأسف في عالم الفنّ بين جماعة مستهترّة لامبالية، أن تترسخ وتتسرب إلى بيئة الفن الإسلامي والديني في الأجواء الدينية، وليكن لكم حذركم في ذلك. فإن هذه البيئة نقية طيبة طاهرة عفيفة.. هذا ما يجب أن تتصف به البيئة التي نريد بيان المعارف الإسلامية فيها بلغة الشعر.» ●

الإمام الخميني 2014/4/20

الفكر الإسلامي في القرآن

واجبات المؤمنين

«فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا بَيْنَكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ»

باعتدائهم ملكية الأنفال، يذكر سبحانه ثلاثاً واجبات للمؤمنين.

الأول: تقوى الله: «فَاتَّقُوا اللَّهَ»، ومز بنذكر معني التقوى في الجلسة الأولى.

الثانية: إصلاح ذات البين: «وَأَطِيعُوا أَمْرًا بَيْنَكُمْ»، تجاوزوا ما بينكم من اختلافات لصالح الحقيقة، أولئك الذين يتفوّهون بغير الحقيقة عليهم أن يكفوا عن موافقهم، اقضوا على الاختلافات. هناك من يبحثون عن أدنى حجة ليثيروا الشقاق والنزاع، إذا كنتم أهل حرب فداربو العدو، لأن تشبكوامع ذات بينكم، مع إخوانكم.. مع أصدقائكم.

التوصية **الثالثة:** تتضمّن القيام بكل عمل صالح وتجذب كل عمل طالح: «وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ». المصدر: مشروع الفكر الإسلامي في القرآن للإمام الخميني

مخ القائد

ذكر الإمام الخميني عن المناضلين الماركسيين في سجون النظام البهلوي

«قبل الثورة، عندما كانت فطائلنا الجهادية تواجه الفرق الماركسية المناضلة يومذاك على سبيل المثال - سواء في البحوث الجماعية أو الفردية، وسواء في داخل السجن أو خارجه - كنتُ دوماً ما أقول لأصدقائنا بأنّ الفرق فيما بيننا وبينهم هو أننا نؤمن بالله وهم لا يؤمنون به، وهذا ما يتسبب في أن يحترق قلبي عليهم. ففي زاوية الزنزانة، وتحت التعذيب، وفي أهلك الظروف وأشدّها، كنا نلجأ إلى ملجأ وهو الله، ونركن إليه ونستعين به، ولو اقتضت إرادته على آآ يعيننا هناك، فإنّ الذي يسكّن روحنا على أقل تقدير هو أنّه سبحانه يرى أننا نتجسّم هذا العناء في سبيله، غير أنّ ذلك الماركسي التعيس يفتر إلى هذا الشيء. وكنتُ أقول بأنّ هذا الإنسان الذي لا يؤمن بالله، ينطلق ويثابر مادام متأثراً بالحماس والاندفاع والأحاسيس وما إلى ذلك، ولكن بمجرد أن يُسلب منه هذا الحماس وهذا الاندفاع وتنتزع منه هذه الأحاسيس لحظة واحدة ويبدأ بالتفكير، يجد أنه يعمل عبثاً.. أهمل أقتل من أجل أن يبقى غيري حياً؟ أم هل أقتل لكي يحصل فلان على المال أو أن يعيش عيشاً زعداً؟ لماذا؟ إلا أنّ ميزة الإيمان تحيي في الإنسان روح الجهاد والنزوع إلى الجهاد، وهذه بحدّ ذاتها قيمة ثقافية كبرى.» ● 2017/3/6

هبة الأسرة المسلمة

الحوادث الكبيرة تتضاءل أمام إيمان المرأة المسلمة

من الإسلام، فإن شخصية المرأة المسلمة وبيركة إيمانها وذوبانها في رحمة الله وعظمته، تتصف بالسعة والعظمة ما تجعل الأحداث الكبيرة أمامها حقيرة صغيرة. فإن حادثة كحادثة عاشوراء لم يكن بمقدورها تحطيم شخصية زينب الكبرى.» ● الإمام الخميني 2005/6/15

«لقد كانت زينب الكبرى شخصية ذات أبعاد متعددة، فهي العالمة والخبيرة والعارفة والشخصية البارزة التي يخضع أمام عظمتها العلمية والمعرفية كل من يواجهها. ولعلّ هذا هو البعد الأهم التي تستطيع المرأة المسلمة أن تضع أمام أنظار الجميع، وهو الآثار التي تستقيها